: https://doi.org/10.25130/tjfps.v3i29.162

TJFPS

ISSUE 29

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science SINCE 2014

# الرؤى المستقبلية للنظام السياسي السوري بعد عام (2019)

# " Future visions of the Syrian political system after (2019)"

Yasir Ahmed Khalaf [a]
[a] Tikrit University/ College of Dentistry

م.م . ياسر احمد خلف [a] *
جامعة تكريت/ كلية طب الاسنان[a]

**Article info.**

**Article history:**
- Received:13/7/2022
- Accepted: 12/8/2022
- Available online :30/9/2022

**Keywords:**
- The Syrian political system
- Bashar al-Assad
- political system
- international forces.

©2022. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**Abstract:** In the midst of the discussion about any political system، we see adherence to the military and police nature، and this is what we are trying to study about the structure of the political system in Syria because the regime chose the path of military security، and during the Syrian crisis the political system overturned because of repression and dependence on it and as a military solution to the regional and international crisis in which the forces cannot reach Regional and international solutions to be agreed upon by the various Syrian political forces. With the means of physical coercion of the regime، political and economic capabilities، as well as international and regional powers that do not support change in Syria and see it as a negative impact on themselves، such as Russia، China، Iran and more recently the United States of America under the Trump and Biden government، this matter shows that the survival of the regime is the only and conditional solution.

*Corresponding Author: Assistant.Lecture. Yasir Ahmed Khalaf, E-mail: yasir.ahmed@tu.edu.iq , Tel: 009647701726428 , , Affiliation: College of Dentistry-Tikrit University

**معلومات البحث:**

**تواريخ البحث:**

- الاستلام: 2022\07\13
- القبول:2022\08\12
- النشر :2022\09\30

الكلمات المفتاحية:

- **النظام السياسي السوري**
- **بشار الأسد**
- **النظام السياسي**
- **القوى الدولية**

**الخلاصة:** في خضم النقاش حول أي نظام سياسي نرى ان التمسك بالطبيعة العسكرية والشرطية وهذا ما نحاول دراسته حول بنية النظام السياسي في سوريا: لأن النظام اختار طريق الأمن العسكري، وعبر الأزمة السورية انقلب النظام السياسي بسبب القمع والاعتماد عليه و كحل عسكري للأزمة الإقليمية والدولية لا تتوصل فيه القوى الإقليمية والدولية إلى حل تتفق عليه القوى السياسية السورية المختلفة مع وسائل الإكراه المادي للنظام ، والقدرات السياسية والاقتصادية ، وكذلك القوى الدولية والإقليمية التي لا تدعم التغيير في سوريا وترى أنه أثر سلبي على نفسها ، مثل روسيا والصين وإيران ومؤخرا الولايات المتحدة الأمريكية في ظل حكومة (ترامب وبايدن) هذا الأمر بين ان بقاء النظام هو الحل المشروط والوحيد.

## المقدمة

في حديثنا عن أي نظام سياسي نرى بنية النظام الأساسية وعملية تحليله البنيوية سواء كان نظاماً رئاسياً ام برلمانياً تساهم في وضع وتحليل هذا النظام وان طبيعة النظم السياسية وخصوصاً في دول المنطقة العربية لاتزال متمسكة بالطابع العسكري والبوليسي وهذا ما نحاول دراسته حول بنية النظام السياسي في سوريا كون ان النظام أختار المسار الأمني العسكري وخلال الازمة في سوريا تحول النظام السياسي بفعل القمع والاعتماد على الحل العسكري إلى أزمة إقليمية ودولية فشلت فيه القوى الإقليمية والدولية بالتوصل الى حل توافق عليه القوى السياسية السورية المختلفة. بما يمتلكه النظام من أدوات الإكراه المادي، والإمكانات السياسية والاقتصادية، و ايضاً يتمثل بالقوى الدولية والإقليمية التي لا تؤيد التغيير في سوريا وترى ان لها تأثير سلبي عليها مثل :روسيا والصين وإيران واخرها الولايات المتحدة الامريكية بأدارة (ترامب وبايدن) ، فأغلب الدراسات السابقة رأت النظام السياسي في سوريا سيتغير وان تكون هنالك حكومة وطنية تضم الشعب السوري بكل اطيافه، وبعد 9 سنوات من الصراع لم يحدث التغيير المتوقع في سوريا، بل استمر النظام بوجوده ولكن بخسائر فادحة في الأرواح والدمار الهائل البنى التحتية وارتفاع العجز المالي في الدولة ، ويبقى السؤال مفتوحاً هل لازال بالإمكان تغيير النظام السياسي السوري ام توجد هنالك حلول تساهم في التغيير ولكن مع بقاء النظام دون تفكك الدولة السورية .

**أهمية البحث :** تكمن أهمية البحث في إمكانية تحليل وتفسير الية النظام السياسي في سوريا ما بعد الأزمة مع التعرف على اهم التداعيات التي واجهت النظام السياسي السوري و التعرف على القوى المؤثرة في الدولة السورية مع وضع مشاهد لسيناريوهات التغيير .

**إشكالية البحث :** تكمن إشكالية البحث في وضع اطار تحليلي لطبيعة النظام السياسي في سوريا ومآلاته المستقبلية وهنالك مجموعة من الاسئلة التي يثيرها موضوع البحث أو نحاول الإجابة عنها:

1. ما هي طبيعة النظام السياسي في سوريا ؟
2. ماهي ابرز التداعيات الداخلية والخارجية التي واجهت النظام السياسي السوري خلال الازمة؟
3. ماهي ابرز القوى المؤثرة في صياغة سيناريوهات المشهد السوري؟
4. ماهي ابرز العوامل المؤثرة على رسم مستقبل ما بعد الازمة ؟
5. ماهي السيناريوهات المستقبلية للنظام السياسي في سوريا؟

**فرضية البحث:** البحث يقوم على فرضية مفادها انه حتى بعد انتهاء الازمة في سوريا امكانية التغيير لأشخاص النظام السياسي في سوريا واستحالة تشكيل نظام اخر يختلف عن النظام الموجود مما يساهم في عملية تقسيم الدولة السورية فأن قضية بقاء النظام هي الحل المطروح والوحيد لمنع الانقسام في الدولة .

**رابعا : منهجية البحث :** اعتمد البحث على المنهج التحليلي النظمي لأيجابيته العلمية لكل المعطيات الدافعة حول بنية النظام السياسي في سوريا من مدخلات ومخرجات وتغذية استرجاعية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف طبيعة النظام السياسي السوري وصولا الى اسلوب التحليل والتفسير للنظام السياسي في سوريا عبر القوى الفاعلة في الدولة والعوامل المؤثرة على وجوده وعندها سيكون المنهج الاستشرافي لبيان الافاق المستقبلية للنظام السياسي السوري لما بعد النزاع من خلال المشاهد والسيناريوهات المستقبلية التي توظف إمكانية بقاءه او تغييره .

**خامساً : هيكلية البحث :**يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة واستنتاجاً، إذ يتناول **المطلب الاول** طبيعة النظام السياسي في سوريا والتداعيات التي واجهها النظام عبر فترة الازمة السورية .

اما **المطلب الثاني** فيتناول القوى المؤثرة وادوارها في رسم النظام السياسي السوري ما بعد الازمة بالتعرف على ابرز القوى المؤثرة في المشهد السوري مع العوامل التي تؤثر على النظام السياسي السوري اما **المطلب الثالث** فيتناول السيناريوهات المستقبلية للنظام السياسي السوري .

**المطلب الأول: طبيعة النظام السياسي السوري :**

عند حديثنا عن النظام السوري هو نظام جمهوري رئاسي ، والرئيس الحالي هو (بشار الأسد) الذي أنتخب في استفتاء عام ( 2000 ) وأعيد انتخابه عام ( 2007 ) ، إذ صدر الدستور السوري المعمول به حالياً في ( 27 شباط 2012 ) ، ونص على ان نظام الحكم جمهورياً رئاسياً ، يتمتع رئيس الجمهورية بصلاحيات تنفيذية وإجرائية واسعة يساعده في أدائها مجلس الوزراء المُعين من قبلهِ ، في حين يتولى مجلس الشعب المكون من (250 عضواً ) منتخبين لدورة أربع سنوات على أساس دائرة انتخابية هي ( المحافظة ) ، يقوم بمهام السلطة التشريعية والرقابة على عمل الحكومة، وإقرار موازنة الدولة العامة ، والتصديق على المعاهدات ، كما إن لرئيس الجمهورية حق إصدار التشريعات التي تعامل معاملة القانون وذلك خارج أوقات انعقاد ( مجلس الشعب ) ، على أن يكون من حق المجلس مراجعتها في أول جلساته ، وتتولى المحكمة الدستورية العليا الرقابة على مجمل العملية التشريعية في البلاد ، ولها الحق في محاكمة الرئيس ورئيس الجمهورية يُنتخب لمدة سبع سنوات من قبل الشعب [1].

الحزب الحاكم في سورية هو "حزب البعث العربي الاشتراكي"[*] ، ويشكل مع ثمانية أحزاب أخرى تآلفاً يدعى ( الجبهة الوطنية التقدمية ) ولها ثلثا مقاعد البرلمان . كان النظام السياسي مناطاً " بحزب البعث " الذي عَده دستور عام 1973 القائد للدولة والمجتمع ، لكن دستور 2012 عادَ وفتحَ المجال أمام التعددية السياسية في البلاد[2].

---

[1] حيدر عبد كاظم , العلاقات السورية مع دول مجلس التعاون الخليجي بعد 2003 , رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، 2013 ، ص 27 .

[*] ) يتحفظ الباحث على التسمية وجاءت لأغراض البحث العلمي ولا يعني الاعتراف بها إطلاقاً لحظر الدستور العراقي ( 2005 ) لحزب البعث البائد في العراق .

[2] كارستين ويلاند ، **سورية الاقتراع أم الرصاص ؟ الديمقراطية والإسلامية والعلمانية في المشرق** ، ترجمة: حازم نهار ، ط1 ( بيروت ، رياض الريس للكتب والنشر ، 2011 ) ، ص76

ومنذ أن حققت سوريا استقلالها كدولة قومية حديثة في عام 1946 ، ما كان للإحداث التراكمية إلا أن جعلت منها مكاناً للتحدي من أجل الحكم مع وجود خطر تفكك المجتمع بشكل واضح إلى حدٍ ما . وعلى مدى ربع القرن الأول من استقلالها ، إذ اسهمت الصعوبات الداخلية في إبقاء سوريا ضعيفة وغير مستقرة سياسياً مما أتاح للأطراف الخارجية فرصة التوغل بها . واليوم وبعد أكثر من ستين عاماً تقريباً من الاستقلال ما زالت التوترات التقليدية داخل المجتمع السوري تكمن في إنها غير بعيدة عن الوجه الخارجي للسياسة السورية [1].

وقد شهد النظام السياسي في سوريا منذ عام 2011 وحتى انتهاء الازمة ، واحداً من أخطر التحديات في تاريخها الحديث، يتمثل هذا التحدي بأزمة اجتماعية سياسية عميقة تصاعدت لتصل إلى نزاع داخلي مسلح، وقد كشف هذا النزاع عن تعقيد العوامل الداخلية فيه، سياسياً و اقتصادياً و اجتماعيا على المستويين الداخلي والخارجي، بيد أن الحراك الاجتماعي في سوريا كان، ودون أدنى شك، سياسياً، فمنذ اللحظة الأولى، اعلن هذا الحراك عن حاجته الأساسية للحرية، التي تشكل مطلباً لمعظم الاطراف على مختلف أشكالهم وتجلياتهم، وقد تحولت الحرية لتصبح تعبيراً عن جوهر النزاع المتمثل بالحرمان من الحريات الاجتماعية والسياسية، وغياب مؤسسات تمثيلية كفؤة[2]. وبالنسبة للتداعيات الداخلية والخارجية التي شهدها النظام السوري فيمكن تقسيمها الى :

**أولًا: التداعيات الداخلية :** تدهورت الأزمة الراهنة إلى نزاع داخلي مسلح مسبباً آثار مأساوية على الاداء التنموي في سوريا، عبر تدمير واسع لكل من رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي، لتصل إلى خسائر غير قابلة للاحتمال للأجيال الحالية والمستقبلية[3] .

**أ –التداعيات الاقتصادية :** نشرت منظمة (الأسكوا) تقريراً يبرهن انهيار النمو الاقتصادي السوري بفعل تراجع الناتج المحلي إلى نحو النصف خلال فترة الحرب، اذ بلغت قيمة الناتج المحلي(33،45) مليار دولار في

---

(1) فلاينت ليفريت ، **وراثة سوريا : اختبار بشار بالنار** ، ط1 ( بيروت : الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2005 ) ص ص 28– 29.

(2) ربيع نصر وآخرون، الأزمة السورية الجذور والاثار الاقتصادية والاجتماعية، تقرير صادر عن المركز العربي السوري لبحوث الدراسات،(دمشق: 2013)، ص13.

(3) المصدر نفسه ، ص 15

العام2013 في حين كانت (60،19) مليار دولار في العام 2010، بينما وصل معدل التضخم إلى (89،62% ) في العام 2013، بعد ان بلغ (4،4%) في العام 2010.

كما بلغت نسبة خسارة رأس المال في قطاع البناء والتعمير خلال فترة النزاع إلى (191،7%) ، فيما وصلت خسائر رأس المال في قطاع الصناعات التحويلية والتعدين إلى 94،1%. اما خسائر قطاع التجارة الداخلية فبلغت (84،1%) و خسارة قطاع النقل والاتصالات بلغت (24،6%) ، بينما بلغت خسائر قطاع الخدمات الحكومية والاجتماعية (76،7%) ، اما قطاع التمويل بلغت (71،6%)، يشير التقرير ايضاً إلى حجم خسائر الاقتصاد السوري مع نهاية 2013 بـ( 237) مليار دولار[1] .

يعد قطاع تجارة التجزئة والجملة، ومن ضمنها الفنادق والمطاعم، من اهم القطاعات المشغلة للعمالة ذات المهارة المنخفضة. وقد تعرض هذا القطاع إلى الخسارة الاكبر من إجمالي التداعي الاقتصادي لأزمة على الناتج المحلي، حيث قدرت خسائره بـ 175 مليار ليرة سورية او ما يقارب ( 26%) من الخسائر الكلية من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك نتيجة مجموعة من العوامل منها انخفاض الطلب، ومعدل التضخم المرتفع، والاختناقات في سلاسل الانتاج، فضلا عن ارتفاع كل من اسعار الطاقة وتكلفة الاستيراد نتيجة لانخفاض قيمة العملة السورية[2] .

وقد زادت الأزمة من المشاكل المالية التي تعاني منها الدولة وفاقمت الخلل الهيكلي للنظام المالي العام، حيث فقدت الإيرادات حوالي 11% من نسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي منخفضة من 23،1% – 12% وترجع بشكل أساسي إلى الانخفاض الحاد في الإيرادات النفطية، وبدرجة اقل، إلى تراجع الإيرادات الضريبة غير النفطية. ولتخفيف الأثر السلبي لكل من العقوبات وتقلص النشاط الاقتصادي نتيجة للأزمة، قامت الحكومة السورية بتقليص الإنفاق الاستثماري العام لصالح الإنفاق الجاري، حيث انخفض الإنفاق الاستثماري العام كنسبة من الناتج الإجمالي من 8،8% – 3،5%، وبالمقابل ارتفعت نسبة الرواتب والاجور من 11،5% – 18،5%، و ازدادت حصة الإنفاق الجاري من الناتج الإجمالي من 18،1% – 18،5% وبالنتيجة ارتفع عجز الموازنة العامة للدولة بشكل كبير من 3،8% – 10،1% وتفاقم عبء الدين العام ليبلغ 40%[3] .

---

(1) عبد الرحمن مالك، في أول تقرير اقتصادي شامل صادر عن منظمة الاسكو، جريدة عنب بلدي، العدد 134، داريا، سوريا ،2014/4/19.

(2) المصدر نفسه .

(3) الثورة السورية، موقع فرانس 24 ، (2022/7/17) ، متاح على الموقع الالكتروني:
https://web.archive.org/web/20110817071519/http://www.france24.com/ar/node/659755

**ب- التداعيات الاجتماعية:** آثرت الأزمة بشكل كبير على ازدياد اعداد الفقر نتيجة للأعداد الكبيرة للاجئين، فقد عبرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ان عدد اللاجئين قد تجاوز عتبة المليوني شخص في ظل انعدام بوادر على نهاية هذا التدفق، حيث تسير الحرب الان في عامها الرابع وما زالت سورية تستنزف المزيد من النساء والاطفال. ويدق هذا العدد ناقوس الخطر حيث قفز عدد اللاجئين إلى ما يزيد عن 1،8مليون شخص خلال عام واحد فقط، حيث كان عدد اللاجئين في عام 2012 حوالي (542250 شخص)، ويقدر عدد النازحين داخلياً خاصة من حمص وادلب ودير الزور ودمشق وريفها وحلب بأكثر من مليوني شخص في عام 2012 واكثر من 4،24 مليون شخص على مدى الأعوام ويعاني النازحون من الحرمان باوجه متعددة من حيث عدم توافر الماوى الملائم و افتقاد الخدمات الأساسية مثل الغذاء والدواء، والطاقة التي أثرت على الكثيرين خاصة أنّ اسعارها أرتفعت وتضاعفت أكثر خلال ألأزمة.[1]

**ثانياً: التداعيات الخارجية :** من الواضح أنّ الأزمة السورية ستكون لها تداعياتها المهمة على الاوضاع الأمنية في دول الجوار.

**أ- تركيا:** فقد زاد العنف المسلح داخل اراضيها بعد استئناف حزب العمال الكردستاني المعارض نشاطه، نتيجة دعم الرئيس السوري (بشار الأسد) له رداً منه على سماح تركيا بإيواء ودعم عناصر المعارضة السورية المسلحة، اذ سحب الأسد قواته من منطقة شمال شرقي سوريا ذات الاغلبية الكردية، ليتركها أمام قوات حزب العمال الكردستاني التركي المعارض، يُضاف إلى ذلك عودة العمليات من جديد إلى تركيا، فقد وقع هجوم انتحاري في مدينة اسطنبول في حي سلطان غازي الحي العمالي الذي تسكنه غالبية كردية والانتحاري استهدف مركزاً للشرطة التركية بقنبلة[2]، السيناريو الأسوء لأنقرة هو انتصار النظام السوري الذي سرعان ما سيرتد على تركيا مباشرة، مشيراً إلى امكانية تحريك دمشق للأكراد الذين سيرون بأن الأزمة توفر فرصة تاريخية لهم لتقرير مصيرهم، فضلا عن مشكلة العلويين داخل تركيا، واحدث الوضع السوري حالة من الانعكاس على تركيا تمثلت بالملف الكردي الذي ارتفعت اهميته الإستراتيجية، الاكراد يعدون ان ما يجري في المنطقة وسوريا يشكل الفرصة التاريخية الأولى بعد الحرب العالمية الأولى لتأسيس كيان ذاتي لهم، اذ حيث

---

(1) وصول عدد اللاجئين السوريين إلى مليوني شخص، قصص اخبارية، المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، 3آيلول/سبتمبر 2013، (2022/7/17)، على الموقع الالكتروني:-

www.UNHUR.COM.

(2) ندوة بعنوان "تداعيات الأزمة السورية على تركيا" مركز عصام فارس، وزارة الإعلام، بيروت، (2022/7/17)، متاح على الرابط :

https://www.lebanonfiles.com/news/488422/

اكتشفت تركيا ان دخولها في الملف السوري أدى إلى دفع القوة الكردية إلى الداخل التركي بدل اضعافها وتشتيت جهودها نحو الخارج.. زاد انفجار الثورة السورية التوتر بين انقرة والاكراد بفعل عودة الارتباط الأمني بين العمال الكردستاني، والأجهزة الأمنية السورية، وتكثيف الحزب هجماته في جنوب شرق الاناضول، الا أنهُ مع تسليم منطقة الجزيرة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي يعده البعض الوجه السوري لحزب العمال، باتت للأخير حسابات إستراتيجية شاملة حول الحكم الذاتي[1] .

**ب – لبنان :** تعد لبنان البلد الاكثر الذي تعرض للتداعيات الناجمة عن الصراع ، فالدولة ضعيفة، والعلاقات الطائفية مشحونة وقابلة للاشتعال بسهولة، والتحالفات السياسية الرئيسة في البلاد اما تدعم نظام (بشار الأسد) او تعارضه، وقد صاحبت عملية الاصطفاف المحلية مدة من التوتر السياسي، واندلعت جولات قصيرة من الاشتباكات المسلحة، ووقعت عمليات اغتيال شخصيات مناهضة للنظام في دمشق، كان آخرها اغتيال رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي اللبناني، اللواء وسام الحسن في 19 تشرين الأول/اكتوبر 2012، وقد وقعت تداعيات كبيرة للصراع السوري في لبنان يختلف في حدوث صراع طائفي في مدن طرابلس وصيدا وبيروت العاصمة، وبروز حالات من التطرف، وتفاقم أزمة اللاجئين السوريين، وقد أدى امتداد الصراع إلى تدهور الامن والاستقرار في لبنان، وارتفاع حدة التوتر السياسي، وتباطؤ الاقتصاد... على الرغم من كل ذلك، تمكن لبنان من تجنب حدوث انهيار كبير ، فالتوترات المذهبية (خاصة بين السنة والشيعة) في اعلى مستوياتها، كما ان شرعية الحكومة موضع تنازع من جانب شريحة واسعة من الشعب والوضع الأمني بتدهور في ظل زيادة التعبئة الطائفية وتزايد اعداد اللاجئين السوريين[2] .

– **العراق :** يعد موقف العراق تجاه الأزمة السورية اهمية لاعتبارات عديدة، أولها: ان التركيبة المعقدة للعراق تجعله من اكثر دول الجوار عرضة للتداعيات المباشرة لهذه الأزمة، وهو ما يبدو جلياً في حالة الاحتقان السياسي السائدة على الساحة السياسية العراقية.. ثانيها، ان العراق يقع في منطقة وسط بين القوى المعنية

(1) تداعيات الأزمة السورية على العراق ودول الجوار، **تقدير موقف**، (بغداد : مركز بغداد للدراسات والابحاث والإعلام، 2013 ) ص 6.

(2) بول سالم، لبنان والأزمة السورية: تداعيات ومخاطر، اوراق كارنيغي، مركز كارنيغي للشرق الاوسط، كانون الأول/ ديسمبر 2012.

https://carnegie-mec.org/2012/12/11/ar-pub-50324

(2020/1/23)

بالأزمة السورية ولا سيما إيران والولايات المتحدة الأميركية. بالمقابل يدعم العراق الإصلاحات السياسية في سورية، ويقف مع الشعب السوري في هذا الجانب من خلال المبادرة التي طرحها العراق لتسوية الأزمة [1] .

استناداً لذلك فأن طرق تعدد المواقف تجاه نظام الحكم في سوريا ، فالنظام السوري هو نظام جمهوري و أن البعد الإيديولوجي للنظام السوري أعطى الشرعية لوجوده ، وتبرير سياساتها الداخلية والخارجية ، و كعادتها بالخيار إذ تركز على شرعية الانجاز في استمرار عمل نظامها .

**المطلب الثاني : القوى المؤثرة وادوارها في رسم النظام السياسي السوري ما بعد النزاع :**

نستعرض في هذا المطلب موضوعين أساسيين هما معرفة القوى المؤثرة في صياغة سيناريوهات النظام السوري و الموضوع الثاني في توظيف العوامل المؤثرة على القوى السياسية المؤثرة على بنية النظام السوري لما بعد النزاع .

**اولاً : القوى المؤثرة في صياغة سيناريوهات المشهد السوري:**

**1- نظام بشار الأسد وحلفائه** : ان نظام بشار الأسد لا يتوقع صياغة مستقبلية اذ تحتاج الى دور مؤثر للدولة السورية ما قبل 2011 ، بسبب تغلل "حزب البعث العربي الاشتراكي" بسوريا في جذور المجتمع السوري والهيكل الإداري للدولة خصوصاً الجزء الأمني والإداري ، وتأييد العديد من الطوائف و العشائر الموالية لبشار الأسد ونظامه ، وان هذا الطرف لا يساهم في عملية تغيير النظام بل إيجاد إصلاحات في المنظومة السياسية بعد انتهاء الازمة والعمل على ان يكون الحوار حول مستقبل النظام مع الجهات ذات الشراكة الوطنية مع تأييدها للنظام الحالي والعمل معه [2].

وبهذا يمكن القول ان النظام السوري وحلفائه كلاً من روسيا وايران أرادوا البقاء على السيادة الكاملة للنظام على الأراضي السورية.

---

(1) أحمد سليم البرصان ، التنافس الدولي وأزمة الثورة السورية ، **مجلة آراء حول الخليج** ، العدد91 ، مركز الخليج للابحاث (الرياض: 2012 ) ، ص 30.

([2]) محمد المجمعي , خصائص النظام السوري في مرحلة ما بعد الصراع , : استشراف مستقبلي , **مجلة العلوم السياسية والقانونية** , المجلد 1 , العدد 4 ( المانيا : المركز الديمقراطي العربي , 2017) , ص 46.

**2- المعارضة السورية بشقيها المدنية والمسلحة :** تتصف طبيعة المعارضة بأنها تغطي مجموعة واسعة ومتنوعه من المواقف الاجتماعية والاقتصادية والايدلوجية ، وتقسم الى ثلاث اقسام منها (المعارضة الحالية) عن النظام وهم المنشقون وأعضاء سابقون للنظام جرى تهميشهم اما القسم الثاني فيتضمن فهي المعارضة التي تسعى الى زوال النظام السياسي السوري اما القسم الثالث فهم معارضو الخارج ومقرهم في لندن ، فكان هدفهم الى الغاء القانون العرفي المطبق لعام 1936 الذي يسمح للحزب بتعطيل الاحكام الدستورية ، وتعزيز القضاء ودولة القانون واجراء انتخابات تنافسية[1]. فكل هذه الإجراءات إضافة الى ما آلت الية الأوضاع في سوريا ما بعد الازمة والاتفاق على تغيير النظام السياسي في سوريا وغيرها من الإجراءات أدت الى عدم التوافق مابين القوى السياسية فقد حضت المعارضة بدعم كبير من الأطراف الدولية والإقليمية ، مثل دول الخليج والولايات المتحدة الامريكية في فترة أوباما وأعتمدت المعارضة عسكرياً على (الجيش السوري الحر) الذي يمثل عناصر منشقة من الجيش العربي السوري .[2]

**3- القوى الكردية :** ساهم الاكراد بتأسيس المجلس الوطني الكردي عام 2011 ، وضم اغلبية القوى والاحزاب الكردية باستثناء حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، ومجلس شعب كوردستان. ويطالب المجلس الوطني الكردي بالاعتراف بالقومية الكردية، ويطالب باللامركزية السياسية[3] .

وان هذا المجلس له مهمة توحيد اطياف واسعة من المعارضة السورية في اطار سياسي جامع هو المجلس الوطني، الا ان الاخير لم ينجح في احداث نقلة نوعية في مسار الثورة السورية للأسباب نفسها التي تكررت في كل محاولة، وهي عقلية المحاصصة، اذ لم ينجح المجلس في تفعيل آليات عمل جماعية تصهر مكوناته في هيكل قيادي واحد قادر على اتخاذ قرارات من دون انتظار التوصل إلى اجتماع ليتولى إدارة ورسم السياسات والاتصال بالقوى الدولية وقد حضيت القوى الكردية بالتأييد الدولي من قبل الولايات المتحدة

---

(1) الاصلاح في سوريا التأرجح بين النموذج الصيني وتغيير النظام , **سلسلة اوراق الشرق الاوسط** ( الولايات المتحدة الامريكية : مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي , 2006 ) , ص 16.

(2) سلمان شيخ ,ضياع سوريا وكيفية تجنبه, **تقدير موقف** ( الدوحة: معهد بروكينغز للدراسات,2012) ص 3.

(3) مجموعة مولفين , **مسألة أكراد سورية: الواقع- التاريخ -الأسطرة**" ( بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , 2013) ، ص129-130.

الامريكية وإقليم كردستان بشكل نسبي وساهمت بأرسال قطعات عسكرية بالتنسيق مع (قوات سوريا الديمقراطية) والتي هي قوى كردية نسبة عالية[1].

4- **القوى غير الفاعلة :** وتشكل هذه القوى الطرف الاغلب بالنسبة للازمة في سوريا ، وهم الطبقات الوسطى والدنيا من الشعب السوري ، فقد واجه المجتمع السوري انقسامين الانقسام الأول ظهر بين الطائفتين السنية والعلوية الشيعية أدى الى قيام ظهور الصراع في صورة عصبيتين: عصبية النظام العلوية بالأساس، وعصبية الثورة السنية بالأساس. ولقد تمت المواجهة المسلحة بين هاتين العصبيتين، أما الشرخ الثاني فهو الشرخ بين الكردي والعربي. وهو شرخ ذو جذور في الوعي الكردي شمال شرق سوريا. فالثورة ومواجهتها من قبل النظام وقد حطمتا السلطة المركزية وهو شرخ ازداد في الآونة الأخيرة بوجود جسم كردي سياسي – عسكري ذي علاقات مع قوى عالمية فاعلة في المسألة السورية باستقلال عن الجسد العربي السوري، معزز بوهم قومي كردي عند بعض نخبهم[2]. وصولا لذلك ان من الممكن لأطراف القوى المؤثرة على الشعب السوري ان تكون لها القدرة على الإقناع للخيار الأفضل بمصلحتها.

**ثانياً : العوامل المؤثرة في عملية رسم مستقبل ما بعد الصراع :**

في حديثنا عن العوامل المؤثرة في رسم ملامح الرؤية المستقبلية في سوريا يمكن القول ان هنالك ان شكل الدولة يتأثر بعدة عوامل لصورة ما بعد الصراع ويمكن ايجازها كالاتي :

1. النفوذ العسكري للأطراف المتصارعة في سوريا واستراتيجية كل طرف ، والتي عكست تماماً عن طاولات حوار جنيف و "استانا"* عن مفاهيم الحوار وكل طرف يساهم في تحقيق مصالحه .[1]

---

([1]) محمد المجمعي , مصدر سبق ذكره , ص 47.

([2]) أحمد البرقاوي , نداء حول المصير السوري...رؤية مقدمة إلى الشعب السوري والنخبة السورية الفاعلة , موقع بروكار برس ، (2022/7/25) متاح على الرابط :

https://brocarpress.com/%d9%86%d8%af%d8%a7%d8%a

* **محادثات استانا :** هي محادثات جرت بين ممثلي الدولة السورية وعدد من قادة فصائل المعارضة السورية برعاية روسية وتركيا وذلك في العاصمة الكازاخستانية "أستانة" في 23 و24 يناير 2017 , وحضور ممثلي دول روسيا وتركيا وإيران

2. التدخل الدولي والإقليمي و الدعم الكبير لأطراف الصراع في سوريا ساهم في تحديد الية رسم الصورة النهائية للصراع في سوريا اثارت قضية عملية "نبع السلام"* والانسحاب الأمريكي المفاجئ منعطفا مهما في مسار القضية السورية، وفتحت الباب أمام تسوية سياسية شاملة ربما تتجاوز الأطراف السورية في المعادلة وتكون لها انعكاساتها على مستوى الشرق الأوسط.[2]

3. الدعم الشعبي والإعلامي عن طريق الاعلام الممنهج قد ساهم لأطراف الصراع في سوريا إيجاد التأييد الجماهيري المطلوب هنالك مناطق تدعم القوى الكردية ومناطق تدعم النظام السياسي ومناطق تدعم المعارضة .[3]

وتأسيساً لما تقدم فإن إعادة النظر في جوهر بنية الدولة السورية مستقبلاً ليست استثناء في تجارب التاريخ للدول الخارجة من حروب مدمرة، بل هي ضرورة وأولوية سياسية من خلال تجاوز القمعية التي وضعها النظام السوري، والتي عملت على هيمنة النظام السوري على الدولة السورية طوال خمسين عامًا، وما زالت تفعل فعلها حتى الآن.

---

والولايات المتحدة والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا حول موضوع الازمة السورية, للمزيد ينظر الى : يحيى دبوق , مؤتمر أستانة: ما بعده... تماماً كما قبله ،موقع الاخبار، (2020/2/2)، متاح على الرابط :
https://web.archive.org/web/20180222182010/http://www.al-akhbar.com/node/271390

([1]) المصدر نفسه .

* **عملية نبع السلام التركية** : عملية عسكرية وغزو للأراضي السورية، قامت بها القوات المسلحة التركية وفصائل المعارضة المتحالفة معها ضد المناطق الخاضعة لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية. بدأت العملية العسكرية في 9 أكتوبر 2019 شنت القوات الجوية التركية غارات جوية على البلدات السورية الحدودية. بعد ان بدأت القوات الأمريكية بالانسحاب من شمال شرق سوريا، حيث كانت تدعم قوات سوريا الديمقراطية ذات الغالبية الكردية في حربها على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) للمزيد انظر ،(2020/2/5) :
https://web.archive.org/web/20191025175448/https://www.theguardian.com/world/2019/oct/09/turkey-launches-military-operation-in-northern-syria-erdogan

([2]) محمد عثمان ، تحولات المشهد السوري بعد التفاهمات التركية الأمريكية الروسية ، وكالة الاناضول ، (2020/2/6)، متاح على الرابط :
https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%

([3]) خلدون سماق , **تحليل الوضع السياسي للنظام السوري دراسة في بنية ركائزه , وتحولات المستقبل** , (الدوحة : مركز حرمون للدراسات المعاصرة , 2016 ) , ص 18.

**المطلب الثالث: الافاق المستقبلية للنظام السياسي السوري بعد عام 2019 :**

في حديثنا عن البحث في الافاق المستقبلية في مجال ما هو إلا محاولة وضع قالب تقريبي للمشهد الذي سيكون في الفترة المقبلة بالاعتماد على معطيات الوقت الحاضر وفي التحليل السياسي. تكمن مشكلة المستقبل في أن العلوم السياسية ومفكريها ، وليس صانعي القرار ، إما يواجهون تحديًا لتقديم تحليل لطبيعة المستقبل ، وإيجاد حل ، وتقديم إمكانيات لما سيأتي في عدة دراسات علمية.

وفي حديثنا عن افاق المستقبل للنظام السياسي السوري فقد ارتبط الإصلاح السياسي بتطوير الأداء السياسي وربطه بالشرعية السياسية للحاكم وقد يكون حدوث التغيير أو الإصلاح السياسي نتيجة لثورة عارمة كما نشهد في سوريا. ولا بد من التنبه إلى أن الرؤية الاستشرافية سياسية لسوريا المستقبل مرتبطة بالعديد من محاور الإصلاح التي يجب العمل عليها فالإصلاح الدستوري وإصلاح بالرؤية السياسيةً نظام الأحزاب مرتبط تماما للمستقبل بحيث يستحيل دراسة أحدها ومحاولة الوصول إلى رؤية متكاملة خاصة بها دون الاستعانة بما وصلت إليه باقي المحاور، بمعنى أن الرؤية السياسية المستقبلية أو الإصلاح السياسي مرتبطة تمام الارتباط بالدستور ونظام الأحزاب القادم.[1]

**ويمكن ان نقسم مشهدين للنظام السياسي السوري لما بعد مراحل الصراع :**

**1- مشهد بقاء النظام السياسي السوري :**

ان نظام "بشار الأسد" وحاشيته انتصروا في الحرب بدعم من روسيا وايران"، وبالرغم من الاقتتال المستمر في ادلب بالشمال الغربي إضافة إلى السيطرة على مناطق مقسمة بين روسيا والولايات المتحدة وتركيا وكذلك الجيش السوري ووحدات الدفاع عن الشعب الكردي يظهر في البلاد نوع من "سلام النصر". و"بهذا يبقى الأسد على المدى المنظور في السلطة". الحكومة الألمانية ترى على ضوء ذلك بأن مستقبل سوريا قاتم وبالنسبة إلى الأغلبية الساحقة من السوريين يعني بقاء الدكتاتورية مع هيمنة أجهزة المخابرات والاعتقالات العشوائية والتعذيب أنه لا يوجد أمن مستدام وآفاق عيش في المنظور المتوسط المدى". وانتصار الأسد لا يعني إعادة البناء واتخاذ الخطوات الأولى نحو الوفاق في البلاد[2] ، وتبدو مؤشرات الحل السياسي

---

([1]) بيت الخبرة السوري , **خطة التحول الديمقراطي في سوريا : (** سوريا : 2018**)** , ص 30.

([2]) الأسد يتحكم مجددا في السلطة– ماذا يعني ذلك لأوروبا واللجوء؟ , موقع DW , متاح على الرابط :

في سوريا أكثر وضوحا، ليس فقط إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، وهو قرار يبدو في نظر المحللين بعيدا عن التنفيذ الفعلي، ويواجه اعتراضات داخل الإدارة الأمريكية، لكن من خلال المواقف التي تشهد تحولا جذريا في أوروبا، فقد سبق وأعلنت ألمانيا وفرنسا، عن إمكانية الحل السياسي فى ظل وجود نظام بشار الأسد بعد انتهت الحرب في سوريا والقضاء على تنظيم (داعش). [1]

و على الرغم من إقرار "قانون قيصر"* الذي فرض على النظام السوري الا انه لا يشكل عائقاً على إمكانية تغيير النظام ومن المحتمل ان يستمر النظام لكن بتغيير بشار الأسد ووجود انتخابات جديدة.

**ثانياً : مشهد التغيير الشامل للنظام السياسي :**

ويقصد به اجتثاث المنظومة السياسية والأمنية للنظام السياسي السوري وإعادة بناء قواعد الدولة، والشروع بعملية الانتقال نحو (العدالة الانتقالية) ، وإتاحة المجال لتشكيل الفيدراليات وإعلان الاستقلال الإداري للمناطق في سوريا ، وتأسيس نظام ديمقراطي تعددي يستوعب جميع أطياف القوى السياسية الممثلة للشعب[2]. من مشاهد تغيير النظام السوري هو في حال فشل اطراف الحوار في إيجاد الحلول التي توصل الى حل، فقد تدفع كل طرف الى إدارة شؤون المناطق التي يسيطر عليها هذه الأطراف ، مع بقاء انتمائها

---

https://p.dw.com/p/3UbRs

(2020/2/17)

([1]) اكرم القصاص , تحولات أوروبية تحسم مستقبل الحل السياسي في سوريا بوجود الأسد , اليوم السابع , متاح على الرابط : https://www.youm7.com/story/2019/1/8/%D8%AA%

(2020/2/17)

* **قانون قيصر** هو مشروع قانون صادق مجلس النواب الأميركي عليه في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 بأغلبية ساحقة، ويفرض عقوبات جديدة على كل من يدعم النظام السوري المتهم بإرتكاب جرائم حرب ماليا أو عينيا أو تكنولوجيا إتهم نواب المجلس ، حكومة بشار الأسد بارتكاب جرائم حرب، بينما تشهد أعداد القتلى جراء العنف الدائر في البلاد زيادة مطردة. عدّد المشروع الأسلحة التي تستعمل ضد الشعب السوري، ومنها البراميل المتفجرة، والأسلحة الكيميائية، بالإضافة إلى أساليب أخرى كالحصار والتعذيب والإعدامات والاستهداف المتعمد للمرافق الطبية، وغير ذلك. وتفرض الوثيقة الأميركية عقوبات على الأشخاص المتورطين في انتهاكات ضد السوريين أو عائلاتهم. ويستهدف مشروع القانون الداعمين الأساسيين للأسد كروسيا وإيران، إذ يقتضي من الرئيس الأميركي معاقبة الدول أو الشركات التي تمول أو تتعامل مع الحكومة السورية أو مصرف سورية المركزي للمزيد ينظر الى : أهم بنود "قانون قيصر" الأميركي بشأن سوريا , موسوعة الجزيرة ينظر الى الرابط: /https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2016/11/16/%D8%A3

(2020/2/17)

([2]) محمد المجمعي ، مصدر سبق ذكره ، ص 49.

لشكل الدولة السورية ، وقد تدفع هذه الكونفيدراليات الى الانضمام الى الدول المجاورة وفقاً لحجج عرقية او طائفية او سياسية.[1]

أسهمت هذه التطورات الى ان تكون سوريا في حالة انقسام الى ثلاثة مناطق أساسية : [2]

1. **منطقة سوريا "المفيدة"** : وهي تقع غرب البلاد وتخضع لسيطرة النظام وحلفائه ، تدار هذه المنطقة بشكل مباشر من النظام الذي لايزال حضوره قائماً .
2. **منطقة الإدارة الكردية** : وهي تدار من قبل القوات الكردية وتحظى بدعم الولايات المتحدة الامريكية وقوات التحالف الدولية ، وبها مشاكل تحيط بالتركيب الاجتماعي في هذه المنطقة من حيث التداخل مع المكون العربي في معظم هذه المساحات ومحاولة الإدارة الكردية بأنشاء كيان كردي ، وان هذه القوات قد ساهمت مع قوات التحالف في محاربة داعش .
3. **الشمال السوري** : وتسمى المنطقة الجامعة وهي تجمع كل كتائب الثوار في شمال غرب سوريا وريف "ادلب وتخضع هذه المناطق تحت اشراف الاتراك ولديهم نفوذ واسع فيها.

---

([1]) **ملف خاص: تقسيم سوريا.. مئة عام من الخطط والمحاولات (1916 – 2016)** , (سوريا : مركز إدراك للدراسات والاستشارات , 2016) ص 18.

([2]) **سوريا اصبحت رسمياً منطقة تقاسم نفوذ** , ( سوريا : مركز إدراك للدراسات والاستشارات , 2018) ص 10.

**الخاتمة والاستنتاجات**

لا تسمح دراسات المستقبل بوضع خاتمة لها ، وذلك للتقاطع في دراستها، وانطلاقاً من الروية بأن المستقبل يعد في عمومه محصلة لماضية وحاضرة، وبهذا نرى ان الخاتمة هي تشير لنهاية تطور معين ومن خلال دراستنا لطبيعة النظام السياسي في سوريا يواجه حالة فريدة في مساراته لجهة تشابك العوامل المؤثرة فيها والتي قد تؤدي الى سيناريوهات كارثية ما لم يتم التوصل إلى تسوية سياسية تتضمن رحيل النظام وبقاء جهاز الدولة، او تضمن التحول التدريجي نحو الديمقراطية من دون اجتثاث، وفي ظل الظروف السريعة وخصوصاً بعد انتهاء الصراع وهزيمة الجماعات المسلحة المتمثلة بتنظيم (داعش) وغيرها من التنظيمات الاخرى ، نرى بأن النظام السوري يسير باتجاهين هما تفكك الدولة السورية الى دويلات متناحرة حدوديا وسياسياً اما الاتجاه الثاني فقد يرسم صورة احتمال بقاء النظام مع تغيير رأس السلطة من خلال عقد انتخابات جديدة وفرض الديمقراطية والابتعاد عن الدولة البوليسية ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الوعي الثقافي والسياسي كون ان الشعب السوري يحمل ارثاً حضارياً يؤهله للانطلاق نحو المستقبل . ويمكن ان نضع مجموعة من الاستنتاجات التي تم التوصل اليها من خلال البحث في هذا المجال وكالأتي :

**الاستنتاجات :**

1. ان إيديولوجية النظام السياسي في وممارسته بتشكل هوية سوريا في حدود الدولة السورية، وذلك عبر عدم تحول المواطنة السورية الى كيان حقوقي من أي نوع التعامل مع المواطنين عبر الهويات العشائرية والطائفية.
2. اثرت الازمة في سوريا على النظام السياسي وعلى مقدراته وبناه التحتية انتجت تداعيات اقتصادية واجتماعية ساهمت بأعاده النظر في القرارات التي يتخذها النظام السوري منهجاً له والابتعاد عن السياسات القمعية ضد الشعب السوري .
3. احتمالية السير تجاه تغيير النظام وليس النظام ككل بل رأس السلطة المتمثل بالرئيس بشار الاسد وحاشيته والعمل على اجراء انتخابات مبكرة .
4. السيناريو الذي لايزال مطروحاً هو التغيير الشامل من خلال تقسيم سوريا الى دويلات وتطبيق الكونفدرالية مما يسهم في خلق دولة هشه تكون في مطمع للدول الكبرى والقوية

## قائمة المصادر

**الكتب :**

1.بيت الخبرة السوري ، **خطة التحول الديمقراطي في سوريا** : ( سوريا : مركز بيت الخبرة السوري 2018).

2.سماق .خلدون، **تحليل الوضع السياسي للنظام السوري دراسة في بنية ركائزه ، وتحولات المستقبل** ، ( الدوحة : مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، 2016 ).

3.**سوريا اصبحت رسمياً منطقة تقاسم نفوذ** ، ( سوريا : مركز إدراك للدراسات والاستشارات ، 2018).

4.ليفريت . فلاينت ، **وراثة سوريا : اختبار بشار بالنار** ، ط1 ( بيروت : الدار العربية للعلوم ، 2005 ).

5.مجموعة مولفين ، **مسألة أكراد سورية: الواقع– التاريخ –الأسطرة"** ( بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2013).

6.**ملف خاص: تقسيم سوريا.. مئة عام من الخطط والمحاولات (1916 – 2016)** ، (سوريا : مركز إدراك للدراسات والاستشارات ، 2016).

7.ويلاند . كارستين ، **سورية الاقتراع أم الرصاص ؟ الديمقراطية والإسلامية والعلمانية في المشرق** ، ترجمة د . حازم نهار ، ( بيروت ، رياض الريس للكتب والنشر ، 2011).

**البحوث والدراسات :**

1.الاصلاح في سوريا التأرجح بين النموذج الصيني وتغيير النظام ، **سلسلة اوراق الشرق الاوسط** ( الولايات المتحدة الامريكية : مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ، 2006 ).

2.البرصان . أحمد سليم ، التنافس الدولي وأزمة الثورة السورية ، **مجلة آراء حول الخليج** ، العدد91 ،( الرياض : مركز الخليج للابحاث ، 2012).

3.تداعيات الأزمة السورية على العراق ودول الجوار، **تقدير موقف،** (بغداد : مركز بغداد للدراسات والابحاث والإعلام، 2013 ).

4.شيخ .سلمان، ضياع سوريا وكيفية تجنبه، **تقدير موقف** ( الدوحة: معهد بروكينغز للدراسات،2012).

5.المجمعي. محمد، خصائص النظام السوري في مرحلة ما بعد الصراع ، : استشراف مستقبلي ، **مجلة العلوم السياسية والقانونية** ، المجلد 1 ، العدد 4 ( المانيا : المركز الديمقراطي العربي ، 2017).

**الرسائل الجامعية :**

1.كاظم . حيدر عبد، العلاقات السورية مع دول مجلس التعاون الخليجي بعد 2003 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، 2013.

**التقارير :**

1. ربيع نصر وآخرون، **الأزمة السورية الجذور والاثار الاقتصادية والاجتماعية**، تقرير صادر عن المركز العربي السوري لبحوث الدراسات، كانون الثاني/يناير 2013.

**الصحف والجرائد :**

1. عبد الرحمن مالك، في أول تقرير اقتصادي شامل صادر عن منظمة الاسكو، **جريدة عنب بلدي**، العدد 134، داريا،2014/4/19.

**الانترنيت :**

1.أحمد البرقاوي ، نداء حول المصير السوري...رؤية مقدمة إلى الشعب السوري والنخبة السورية الفاعلة ، موقع بروكار برس ، متاح على الرابط :
https://brocarpress.com/%d9%86%d8%af%d8%a7%d8%a

2.الأسد يتحكم مجددا في السلطة– ماذا يعني ذلك لأوروبا واللجوء؟ ، موقع DW ، متاح على الرابط :
https://p.dw.com/p/3UbRs

3.اكرم القصاص ، تحولات أوروبية تحسم مستقبل الحل السياسي في سوريا بوجود الأسد ، اليوم السابع ، متاح على الرابط :
https://www.youm7.com/story/2019/1/8/%D8%AA%

4.بول سالم، لبنان والأزمة السورية: تداعيات ومخاطر، اوراق كارنيغي، مركز كارنيغي للشرق الاوسط، كانون الأول/ ديسمبر 2012 ، متاح على الرابط :
https://carnegie-mec.org/2012/12/11/ar-pub-50324

5.الثورة السورية، موقع فرانس 24 ، متاح على الموقع الالكتروني:
https://web.archive.org/web/20110817071519/http://www.france24.com/ar/node/659755

6.عملية نبع السلام التركية ، متاح على الرابط :
https://web.archive.org/web/20191025175448/https://www.theguardian.com/world/2019/oct/09/turkey-launches-military-operation-in-northern-syria-erdogan

7.قانون قيصر ، متاح على الرابط :
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2016/11/16/%D8%A3

8. محمد عثمان ، تحولات المشهد السوري بعد التفاهمات التركية الأمريكية الروسية ، وكالة الاناضول ، متاح على الرابط :
https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%
9. ندوة بعنوان "تداعيات الأزمة السورية على تركيا" مركز عصام فارس، وزارة الإعلام، بيروت ، متاح على الرابط :
https://www.lebanonfiles.com/news/488422/
10. وصول عدد اللاجئين السوريين إلى مليوني شخص، قصص اخبارية، المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، 3آيلول/سبتمبر 2013، متاح على الرابط :
WWW.UNHUR.COM
11. يحيى دبوق ، مؤتمر أستانة: ما بعده... تماماً كما قبله ، موقع الاخبار ، متاح على الرابط :
https://web.archive.org/web/20180222182010/http://www.al-akhbar.com/node/271390

**References:**

**books:**

1. The Syrian Expert House, Democratic Transition Plan in Syria: (Syria: The Syrian Expert House Center 2018).
2. Summaq. Khaldoun, Analysis of the Political Situation of the Syrian Regime, A Study of the Structure of its Pillars, and Future Transformations, (Doha: Harmon Center for Contemporary Studies, 2016).
3. Syria has officially become an influence-sharing area (Syria: Edraak Center for Studies and Consultations, 2018).
4. Leverett. Flynet, Inheriting Syria: Bashar's Test with Fire, 1st Edition (Beirut: Arab House of Science, 2005).
5. The Mulvin Group, The Question of the Syrian Kurds: Reality - History - Legend" (Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies, 2013).
6. A special file: The Partition of Syria.. One Hundred Years of Plans and Attempts (1916 - 2016), (Syria: Edraak Center for Studies and Consultations, 2016).

7. Welland. Karsten, Syria ballot or bullets? Democracy, Islam and Secularism in the East, translated by d. Hazem Nahar, (Beirut, Riad Al Rayes for Books and Publishing, 2011).

**Research and Studies:**

1. Reform in Syria The swing between the Chinese model and regime change, Middle East Papers Series (USA: Carnegie Endowment for International Peace, 2006).
2. Al-Bursan. Ahmed Selim, International Competition and the Crisis of the Syrian Revolution, Opinion magazine on the Gulf, No. 91, (Riyadh: Gulf Research Center, 2012).
3. The repercussions of the Syrian crisis on Iraq and neighboring countries, an assessment of the situation, (Baghdad: Baghdad Center for Studies, Research and Media, 2013).
4. Sheikh. Salman, The loss of Syria and how to avoid it, an assessment of the position (Doha: Brookings Institution for Studies, 2012).
5. Collector. Muhammad, Characteristics of the Syrian regime in the post-conflict phase: a future outlook, Journal of Political and Legal Sciences, Volume 1, Number 4 (Germany: Arab Democratic Center, 2017).

**Undergraduate theses:**

1. Kazem. Haider Abd, Syrian Relations with the Gulf Cooperation Council Countries after 2003, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Political Science, 2013.

Reports:

1. Rabie Nasr and others, The Syrian crisis, its economic and social roots and effects, a report issued by the Syrian Arab Center for Studies Research, January 2013.

**Newspapers and newspapers:**

1. Abdul Rahman Malik, in the first comprehensive economic report issued by the ESCWA, Enab Baladi newspaper, No. 134, Daraya, 19/4/2014.

**Internet:**

1. Ahmad Al-Barqawi, An Appeal about the Syrian Destiny...A Vision Presented to the Syrian People and the Active Syrian Elite, Prokar Press website, available at the link:

https://brocarpress.com/%d{6%d8%af%d8%a7%d8%a

2. Assad regains power – what does this mean for Europe and asylum? DW website, available at:
https://p.dw.com/p/3UbRs
3. Akram al-Qassas, European transformations that determine the future of a political solution in Syria with the presence of al-Assad, The Seventh Day, available at the link:
https://www.youm7.com/story/2019/1/8/%D8%AA%
4. Paul Salem, Lebanon and the Syrian Crisis: Implications and Risks, Carnegie Papers, Carnegie Middle East Center, December 2012, available at:
https://carnegie-mec.org/2012/12/11/ar-pub-50324
5. The Syrian Revolution, France 24 website, available on the website:
https://web.archive.org/web/20110817071519/http://www.france24.com/ar/node/659755
6. Turkish Peace Spring Operation, available at:
https://web.archive.org/web/20191025175448/https://www.theguardian.com/world/2019/oct/09/turkey-launches-military-operation-in-northern-syria-erdogan
7. Caesar's Law, available at:
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2016/11/16/%D8%A3
8. Muhammad Othman, The Changes of the Syrian Scene After the Turkish-American-Russian Understandings, Anadolu Agency, available at the link:
https://www.aa.com.tr/%D8%A7%D8%
9. A seminar entitled "The Repercussions of the Syrian Crisis on Turkey," Issam Fares Center, Ministry of Information, Beirut, available at the link:
https://www.lebanonfiles.com/news/488422/
10. The Number of Syrian Refugees Reaches Two Million, News Stories, UNHCR, 3 September 2013, available at:
WWW.UNHUR.COM
11. Yahya Dabouq, Astana Conference: What comes after it... Just as before it, Al-Akhbar website, available at the link:
https://web.archive.org/web/20180222182010/http://www.al-akhbar.com/node/271390